Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد أن ناقشنا المغيبات في كتاب الله علينا أن نتحرى المغيبات في الأحاديث ولو أن الرسول لا يمكنه معرفة الغيب إلا بأمر الله عز وجل وكان يردد :

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد ﴾ [الكهف : ٤٠] .

وكذلك ﴿ لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير . . . ﴾ .

وقد أطلعه الله على بعض المغيبات منها :

١ ـ بشر الصحابة بأنهم سيفتحون بلاد الشام والعراق ومصر وبلاد فارس والتاريخ أثبت ذلك ، وقال الرسول ﷺ في هذا : إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي فيها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسَنَة عامة .

٢ ـ لقد بشر الرسول سراقة بن مالك بارتداء لباس كسرى وسواره حين تابعه أثناء الهجرة ولم يستطع اللحاق به . . . وأخبر الرسول بأن قومه قد جعلوا فيه الدية ؛ وأعلمه عن كل ما يحاك حوله وطلب منه وثيقة أمان فبشره عند ذلك وأعطاه وثيقة الأمان ، وتحققت البشرى ولبس رداء كسرى في زمان عمر الفاروق .

٣ ـ ومن المغيبات التي تحدث عنها الرسول ووقعت ما رواه عدي بن حاتم قال : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل فشكا